GOIDI AMERICAN JOURNAL

Journal
Goidi American Journal
of Innovation Development and Investment
GOIDI INTERNATIONAL GROUP OF INSTITUTION

The American Journal of Human Research

ISSN: 2694-5606 (Online)

ISSN: 2694-5460 (Print)

Library of Congress*U.S.ISSN

Available Online at: http://www.loc.gov/issn

https://portal.issn.org/resource/ISSN/2694-5606

Research Article

دعم الاتحاد النسائي المصري القضية الفلسطينية 1923-1947م

د.هدى محمود السيد شحات

مدرس منتدب بكلية الآداب بجامعة الوادي الجديد/جمهورية مصر العربية

Hodamahmoud2810@gmail.com

الملخص

المرأة هي أساس بناء المجتمع وأساس قوته فهي صانعة الرجال، وهي الواقفة والداعمة لهم في كل الأوقات لخوض المعارك والانتصار على الأعداء، وللمرأة المصرية مواقف عديدة في القضايا السياسية العربية. وهذا يتضح جليا في دور " الاتحاد النسائي المصري " في دعم القضية الفلسطينية ومساندة المرأة الفلسطينية في نضالها ضد الكيان الصهيوني، والوقوف بجانب فلسطين ماديا ومعنويا، عربيا ودوليا. وتعد جمعية الاتحاد النسائي المصري هي أولى الجمعيات التي أُسست في مصر عام 1923. لم تكتف تلك الجمعية بشؤونها الداخلية، بل أنها امتدت افكارها ومبادئها إلى العالم كله ووصل صوتها إلى مؤتمرات عربية ودولية مثل المؤتمر النسائي الدولي المُنعقد في كوبنهاجن عام 1939 لتعلن السيدة " هدى شعراوي" رئيسة جمعية الاتحاد النسائي المصري رفضها للعدوان الصهيوني على فلسطين والدفاع عنها؛ لكسب الرأي العام الأوربي للدفاع عن فلسطين.

الكلمات المفتاحية : المرأة ، فلسطين ، الاتحاد النسائي، هدى شعراوي.

Abstract

Women are the foundation of building society and the basis of its strength. She is the maker of men, and she stands and supports them at all times to fight battles and win over enemies. Egyptian women have many positions on

Arab political issues. This is evident in the role of the "Egyptian Women's Union" in supporting the Palestinian cause and supporting Palestinian women in their struggle against the Zionist entity, and standing by Palestine financially and morally, on the Arab and international levels. The Egyptian Women's Union Association is the first association that was established in Egypt in 1923. This association was not satisfied with its internal affairs, but rather it extended its ideas and principles to the whole world and its voice reached Arab and international conferences such as the International Women's Conference held in Copenhagen in 1939 to announce Mrs. "Huda Shaarawy" President of the Egyptian Women's Union, her rejection of the Zionist aggression against Palestine and her defense; To gain European public opinion to defend Palestine.
Keywords: women, Palestine, Women's Union, Hoda Shaarawy, conference.

المقدمة:

لقد خلق الله الجميع سواسية لا فرق بين ذكر أو أنثي إلا بالتقوى، لكن خلقت العادات والتقاليد اعتقاد خطأ بشأن الإناث وكأنهن في درجة أدنى من الرجل، وبناء على ذلك حرمت النساء في المجتمعات العربية من حقوقهن التي نص عليها القرآن. لكن على الرغم من ذلك ناضلت النساء من أجل حقوقهن وعلت أصواتها لنيل ما تستطيع نيله في الحياة. كان للاستعمار الأوربي على الشرق في العصر الحديث في القرن العشرين أثر في نضال النساء؛ حيث اتخذت النساء قراراها بالوقف بجانب الرجال في دعم القضية الوطنية، وكانت مشكلة فلسطين إحدى القضايا التي حركت الجميع للتكاتف من أجل إنقاذ فلسطين من بطش اليهود. وكان للمرأة العربية دورا مؤثراً وحيويا في تلك القضية؛ حيث قام الاتحاد النسائي المصري بعقد مؤتمرات لدعم القضية الفلسطينية وتقديم المساعدات، وارسال برقيات الاحتجاج إلى المعنيين بهذه القضية لإيجاد حل لها.

أهمية البحث:

تكمن أهمية تلك الدراسة إلى توضيح الدور الذي قامت به النساء من أجل أيجاد حلا للقضية الفلسطينية، وتكمن تلك الدراسة إلى توضيح الدور الذي لعبت السيدة " هدى شعراوي" رئيس جمعية الاتحاد النسائي المصري في عقد المؤتمرات وإرسال برقيات الاحتجاج إلى العديد من الدول العربية والأوروبية لتعلن الرفض التام للتواجد اليهودي على أرض فلسطين.

منهج البحث:

اتبعت منهج البحث التاريخي القائم على البحث والاستدلال من المصادر الأصلية، والتزام الحيادية والدقة في الدراسة.

عناصر البحث:

في البداية يجب التوضيح أن اختيار نقطة بداية الدراسة عام 1923م وهو العام الذي تم فيه تأسيس الاتحاد النسائي المصري واختيار نقطة نهاية الدراسة عام 1947م وهو العالم الذي توفيت فيه رئيس الاتحاد النسائي المصري " هدى شعراوي " التي لعب دورا حيويا ومؤثرا للغاية على المستوى الداخلي والخارجي.

أولا: بداية النهضة النسائية.

بدأت النهضة النسائية الحديثة في العالم العربي خطواتها الأولى في أواخر عهد الخديوي "إسماعيل"؛ حيث فتح باب التعليم أمام المرأة المصرية فارتقت المرأة العربية في صعودها إلى طريق التقدم الحضاري والتحرر الفكري (الندوى ، ٢٠١٧ ، ص ٣٤٨). وأسست "هدى شعراوي* " جمعية لرعاية الأطفال عام 1907م. وفي العام 1908م نجحت في إقناع الجامعة المصرية بتخصيص قاعة للمحاضرات النسوية، وكان لنشاط زوجها "على شعراوي" الملحوظ في ثورة 1919م أثر كبير على نشاطاتها(http://ncw.gov.eg/) .

في العشرينات من القرن الماضي مثلت النساء العاملات في الجمعيات التطوعية الاجتماعية المرأة المصرية الحديثة في المناسبات الدولية. كانت هذه الجمعيات هي فرع طبيعي للمشاركة النسائية في ثورة 1919 م (el-Calamawy, 1969,.VII). ولعل أول بوادر إسهام المرأة في الحياة اليومية العامة كان في مصر حينما خرجت مجموعة من النساء من بيتوهن وشاركن مشاركة فعالة في ثورة ١٩١٩م لتعلن تأييدهن لمظاهرات السيدات المصريات. كانت هذه المظاهرات للسيدات هي الشرارة الأولى التي لهبت نيران الثورة وأوصلتها في كل ناحية من أنحاء البلاد العربية (الندوى ، ٢٠١٧ ، ص ٣٤٨) .

كان لثورة 1919م أثرها في النهضة النسائية 1919م؛ فإن اعتياد السيدات تكوين المظاهرات، وألقاهن الخطب في الجمعيات ومساهمتهن في تطور الحوادث عامة واضطلاعهن بأعمال البر والإحسان وبخاصة التي يقصد منها النهوض بالطبقات الشعبية(الرافعى،١٩٨٧، ص ٥٨٤) . هذا إلى جانب ظهور الصحافة النسائية في مصر منذ العقد الأخير من القرن التاسع عشر ومع الحركة الوطنية عام

1919م أصبح للصحفيات دورهن في النهضة السياسية فبرزت "منيرة ثابت". وساهم عدد من النساء في العمل التطوعي لعلاج الجرحى وقد سعت بعض المصريات للحصول على الحقوق السياسية فكتبت " منيرة ثابت " تقول: " إني باسم المرأة المصرية أطالب الحكومة ببيان رسمي في هذا الموضوع أما أن تعلن أن مبادئ الميثاق الدولي مهزلة سياسية وإلا نتخذ مع السلطة التشريعية الإجراءات الأزمة لتصحيح هذا الوضع الشاذ بحيث لا تجرى في مصر انتخابات دون أن تكون المرأة فيها ناخبة وعضوة ممثلة لمصدر السلطات (نافع ، 2004، ص٧٧)

وعندما نشرت الصحف البريطانية أنباء اشتراك المرأة المصرية في ثورة 1919م في حينها أرسل الاتحاد النسائي الدولي دعوة لإيفاد بعض المصريات لحضور المؤتمر الذي عقد في جينيف 1920م (عبد الباقى ، ص٤٤٧) ؛ حيث وجهت الدعوة إلى " هدى شعراوي" للمشاركة في المؤتمر النسائي الدولي كممثلة لمصر، فشكلت وفدا من لجنة نساء الوفد تحت رئاستها للسفر إلى المؤتمر، ولكن أزواج عضوات الوفد منعوهن من السفر(الشافعى ، 2019 ، ص٤٣٩).

في العام 1921 وفي أثناء استقبال المصريين لسعد زغلول، دعت "هدى شعراوي" إلى رفع السن الأدنى للزواج للفتيات ليصبح 16 عاما، وكذلك للفتيان ليصبح 18 عاما، كما سعت لوضع قيود للرجل للحيلولة دون الطلاق من طرف واحد، كما أيدت تعليم المرأة وعملها المهني والسياسي، وعملت ضد ظاهرة تعدد الزوجات، كما دعت إلى خلع غطاء الوجه وقامت هي بخلعه. حاربت ذلك من خلال دعوتها إلى تعليم المرأة وتثقيفها وإشهار أول اتحاد نسائي في مصر(http://ncw.gov.eg/).

وتفاعلا مع ثورة ١٩١٩م تشكلت اللجنة المركزية لنساء الوفد في اجتماع بالكنيسة المرقسية في يناير ١٩٢٠م حيث انتخبن السيدة " هدى شعراوي " رئيسة لها وكانت مهمة اللجنة " استمرار المطالب باستقلال مصر استقلال تاما وأن تقوم اللجنة مادام العمل الذي انتدب الوفد من أجله قائما"، وكانت الطريقة المعتمدة لاتخاذ القرار هي الأغلبية فإن تساوت الأصوات يرجح الجانب الذي فيه الرئيسة، وقد انهالت على تلك اللجنة التوكيلات من السيدات في القاهرة والأقاليم(الشافعى ، 2019 ، ص٤٣٩).

أعلنت "هدى شعراوي" إشهار أول اتحاد نسائي في مصر حمل اسم " الاتحاد النسائي المصري " وذلك عام ١٩٢٣م، وشغلت رئاسته حتى عام ١٩٤٧م، كما كانت عضوا مؤسسا في "الاتحاد النسائي العربي " وصارت رئيسته عام ١٩٣٥ وفي العام نفسه صارت نائبة رئيسة "لجنة اتحاد المرأة العالمي" (شخصيات صهيونية (٥) ، ١٩٨٧، ص ٣٩).

ولكن قيام الاتحاد النسائي المصري، كأول حركة منظمة للمطالبة بحقوق للمرأة _ في حدودها الواردة في قانون الاتحاد _ لا يعنى أنه، قبل ذلك كان هناك فراغ أو أن حركة المطالبة بحقوق المرأة بدأت مع قيام الاتحاد النسائي(رشدي ، 1973، ص٧٧) . ودمجت رائدات الحركة النسوية المصرية _ اللاتي شاركن في تأسيس المنظمات النسائية _ منذ العشرينيات بين قضايا النساء وقضايا الوطن، ولم تغب عن الحركة النسوية العالمية فقد ارتبط تأسيس الاتحاد النسائي المصري بالرغبة في تمثيل مصر في الاتحاد النسائي الدولي، وهو ما اعتبر تفاعلا مع الموجة النسوية الأولى، وتفاعلت النسوية في مصر والعالم العربي مع الموجات النسوية المختلفة وتمثل تميزها في التفاعل مع قضايا مناهضة الاستعمار والقضية الفلسطينية(الشافعى، 2019،ص٤٣٦)

إن الحركة النسائية التي نشأ من خلالها الاتحاد النسائي المصري، وهو أول تنظيم من نوعه في مصر، وهي حركة حديثة نسبيا إذا قورنت بما حدث في البلاد الأخرى؛ فحتى بداية القرن العشرين، كانت المرأة تعيش في مجموعها على هامش الحياة الاقتصادية والاجتماعية. ولم يكن لها دور أساسي في الانتاج، تكبلها التقاليد والعادات والمفاهيم التي كانت سائدة في ذلك الوقت(رشدي ، 1973، ص٧٧) . كانت جمعية الاتحاد النسائي المصري تهدف إلى اكتساب بعض الحقوق الفعلية فكانت المطالبة بتحديد الحد الأدنى لسن الزواج ومحاولة تصحيح بعض صور سوء الاستخدام المنتشرة بصفة خاصة في الريف والتي غالبا ما تجبر الأطفال من البنات على الزواج المبكر(كامبانيني، 2006، ص٢٠). ولعب الاتحاد دورا كبيرا لتحقيق حقوق المرأة المصرية وكان من أهم أهداف هذا الاتحاد حق الترشح والتصويت للمرأة المصرية وبناء المدارس والمعاهد التعليمية (الندوى ، ٢٠١٧ ، ص ٣٤٨). كما يجب أن يكون للمرأة جميع الحقوق السياسية وعضوية المجالس المحلية والنيابية أسوة بالرجل (قورة، 1996، ص٢٥).

أُنشى الاتحاد بغرض الدفاع عن حقوق المرأة السياسية والاجتماعية. وقد قُبل ميلاد الاتحاد النسائي بالترحيب والتأييد الشديدين من جانب الاوساط الشعبية، والطبقة الوسطى، وأصحاب الاقلام الحرة كما قُبل في نفس الوقت بحملة عنيفة من جانب الدائرة الاستعمارية والرجعية والعناصر المتخلفة والمتزمتة من هواة اقتناء النساء واستعبادهن (أمين، ١٩٦٩، ص٧٠) .وكان من أهم أهدافه في المجال الاجتماعي الدعوة إلى نشر التعليم الابتدائي بصفة إلزامية وطالب بالإكثار من البعثات العلمية وفتح باب التعليم الثانوي وتشجيع حركة الترجمة لدورها البالغ الأهمية في نشر المعرفة (سعد، 2016، ص٦٥).

يعتبر الاتحاد النسائي المصري من أوائل المنظمات النسائية المصرية التي اتخذت شكلا مؤسسيا في العمل، وقد عمل الاتحاد من منطلق برنامج متكامل يُخاطب احتياجات النساء المصريات وقضاياهن،

ويسعى للنهوض بأوضاعهن الاجتماعية والسياسية والاقتصادية(الشافعى ، 2019 ، ص٤٣٩) . وقد ارتبطت نشأة الاتحاد برغبة في تمثيل النساء المصريات عالميا وتغيير الصورة التي ارتبطت بالمرأة المصرية بحكم الاستعمار كنساء متخلفات لا صوت لهن فبوصل دعوة موجهة إلى النساء المصريات للمشاركة في المؤتمر السنوي للاتحاد النسائي الدولي عملت مؤسسته " هدى شعراوي" على إنشاء جمعية تمثل الاتحاد النسائي الدولي في مصر تتشكل عضويتها من عضوات لجنة الوفد المركزية للنساء باعتبارها الهيئة النسائية البارزة كما وصفتها " هدى شعراوي " في مذكراتها (الشافعى ، 2019 ، ص٤٤٠).

ثانياً: موقف الاتحاد النسائي المصري من القضية الفلسطينية:

بدأت هدى شعراوي مؤسسة جمعية الاتحاد النسائي ورئيس الجمعية الدفاع عن قضية فلسطين في أواخر العشرينات وكانت تنادى باستمرار عن طريق جريدتها للوقوف بجانب الفلسطينيين وتوقف الهجرة اليهودية إلى أرض فلسطين.

١-موقف الجمعية من وعد بلفور: -

في عام ١٩١٧م أصدر وزير الخارجية البريطاني اللورد "جيمس بلفور" الذي ترأس الحكومة من عام ١٩٠٣م وتفاوض مع هرتزل على كتابه المعروف باسم "وعد بلفور" إلى اللورد "روتشيلد" في لندن وكان على رأس الحكومة آنذاك "لويد جورج" الذي قام عام ١٩٠٣م بصفته محاميا بصياغة خطة أفريقيا الشرقية (شخصيات صهيونية (٥) ، ١٩٨٧، ص ٥٠). أعترف وعد بلفور المكون من سبعة وستين كلمة بوجود الشعب اليهودي كأمة ثم أصبح هذا الشعب كيانا قوميا يعترف به القانون الدولي بعد أن تم دمج الوعد في صك الانتداب الذى حظى بموافقة عصبة الأمم عليه والصهيونية غير اليهودية التي وافق علي وعد بلفور أنكرت وجود الشعب العربي الفلسطيني في الوقت الذى اعترفت فيه باليهودية كأمة وقد أشار الوعد إلى أن 90% من سكان فلسطين في ذلك الوقت بأنهم الجاليات غير اليهودية الموجودة في فلسطين وهذه التسمية المنافية للعقل والقانون والتي تجنبت ذكر كلمة "عرب " كانت تهدف إلى إخفاء حقيقة أن فلسطين بلد عربي(حداد ، ، ٢٠٠٤ ، ص٣٨٤) .

وكان موقف " هدى شعراوي " رئيس جمعية الاتحاد النسائي المصري يوم ذكرى صدور هذا الوعد أن أذاعت على الصحف بيانات للتنديد بهذا الإجراء الإجرامي ، وكأن الحكم بالإعدام على فلسطين، وأرسلت إلى رئيس عصبة الأمم برقية عن وعد بلفور قالت فيها " أن وعد بلفور يعد وصمة عار في جبين عصبة الأمم ونكبة لفلسطين ؛ حيث أنه أعطى لليهود حق الهجرة إلى أرض المعاد وأحقيتهم في

اتخاذها وطنا صهيونيا قوميا وأضافت أن فلسطين تجاهد منذ صدور الوعد للحصول على إلغائه وإلغاء النتائج المترتبة عليه " ، وصرحت بأن قضية فلسطين ليست قضيتها وحدها بل هي قضية العالم العربي(يوسف ، 1995، ص١٠٠) .

٢- استعانة لجنة السيدات العربيات بجمعية الاتحاد النسائي المصري.

لم يقتصر نشاط المرأة الفلسطينية إزاء القضية الوطنية على الساحة الفلسطينية، بل عملت على نقل الوعي بالقضية الفلسطينية إلى النساء العربيات فكانت النساء على اتصال واسع بالأنشطة العربية في مصر ومنظمات نسائية مختلفة في سوريا ولبنان والعراق (المرأة العربية ، ١٩٩٦، ص١١١).

وكان قد ظهرت على الساحة العربية في فلسطين فيما بين عامي 1932، 1933م عدة مؤتمرات عقدت لأهداف مختلفة، ولكنها ساهمت في تنمية حركة الجماهير ومنها المؤتمر العربي النسائي الذي عقد بالقدس (ندوة فلسطين ، ٩٦١٩ ، ص ٢٦٣) .

وعندما تعرضت نساء فلسطين للسجن والقتل وعانت بعضهن من الإرهاب على يد سلطات الاحتلال الإنجليزي والتي شكلت لجنة " بيل " لتقسيم فلسطين؛ قامت نساء وسيدات عكا ونابلس إلى أن يرسلن إلى " هدى شعراوي" رئيسة جمعية الاتحاد النسائي المصري طالبين منها بذل المساعدة تجاه فلسطين وفي هذه الرسالة شرحن ما وصل إليه حال فلسطين من تدهور وانتهاك لحرية الأراضي المقدسة وأن القوات الإنجليزية اتخذت من المسجد الأقصى مقرا لها وأصبح معسكرا لهم. تلقت جمعية الاتحاد تلك الاستغاثة من لجنة السيدات العربيات بعكا 1936م وكتبت " هدى شعراوي إلى نساء عكا ردا على خطابهن أعربت فيه عن أسفها لما حل بفلسطين والعالم الإسلامي من نكبة في مقدساتهم وامتهان كرامة المسلمين. ودعت "هدى شعراوي" مجلس إدارة جمعية الاتحاد النسائي المصري للانعقاد في يونيو 1936م وعرضت عليهن خطاب لجنة السيدات بعكا فقررت إرسال احتجاج عن وعد بلفور (يوسف ، 1995، ص ص١١٠- ١١١) .

أيدت "هدى شعراوي" قيام وحدة عربية شاملة وتقول " من زمن وقادة العرب يريدون الوحدة لمقوماتها القومية وإن السياسة تقف حجرة عثرة، وبالوحدة يعيش العرب تحت الأفق ويجب أن تلبي مصر دور الزعامة، أما دعاة الفرعونية فهم قلائل تهتم بأثار أجدادها فقط "(عبدالله ، ، ١٩٩٦ ، ص٢٧) .

اهتم الاتحاد النسائي بقضية فلسطين منذ بدايتها ، وقد ظهر ذلك بمجلة الاتحاد " المصرية " وكان أول ما نشرته مجلة "المصرية" في هذا الشأن عرضها لإضراب عام للشعب الفلسطيني عام ١٩٣٦م الذى دام لستة أشهر ، وعددا من المقالات حول رموز المقاومة الفلسطينية مثل الحاج "أمين

الحسيني " مفتى فلسطين آنذاك ، وطرح الاتحاد عن طريق مجلته حلولا للتصدي للمشكلة الفلسطينية منها الإسراع بإقامة جامعة الدول العربية وإقامة حكومة موحدة لسوريا وشرق الأردن ، ولكن تم العدول عن الفكرة الثانية خشية أن تتيح الفرصة لليهود في المطالبة بالهجرة إلى بلاد سوريا وشرق الأردن والبلاد العربية الأخرى بدلا من فلسطين وحدها .

كما اهتم الاتحاد بالتفاعل مع المؤتمرات الكبري المنعقدة حول قضية فلسطين ومنها مؤتمر فلسطين بلندن حيث أرسلت رئيسة الاتحاد عددا من البرقيات إلى رؤساء الوفود العربية في المؤتمر وبرقية إلى وزير المستعمرات البريطاني ، كما أرسلت برقيات إلى علماء الإسلام بفلسطين ، كما اهتمت بطلب الدعم النسائي الدولي فأرسلت إلى السيدة "آشلى " رئيسة الاتحاد النساء الدولي قالت فيها : " باسم الأرامل واليتامى العرب ضحايا الوحشية الصهيونية في الأراضي المقدسة وأناشد الشعور الإنساني في نساء إنجلترا الإلحاح في مطالبة السلطات البريطانية المسئولة بسرعة إيقاف هذه المأساة البشرية " .

كما اهتم الاتحاد بمتابعة مؤتمر عصبة الأمم لمناقشة مشروع تقسيم فلسطين سنة ١٩٣٧م حيث نشرت في عددها الصادر أول أكتوبر من نفس العام بعنوان " فلسطين في منتصف الطريق " أوضح المقال مضمون برقية " هدى شعراوي " إلى رئيس عصبة الأمم " إن تصريح بلفور هو بداية نكبة فلسطين _ ذلك التصريح الجائر المشئوم _ الذى أحل فيه لليهود حق الهجرة إلى أرض الميعاد وحق اتخاذها وطنا صهيونيا قوميا وأضافت أن فلسطين تجاهد منذ صرح به لإلغائه والنتائج المترتبة عليه وذكرت أن قضية فلسطين ليست قضيتها وحدها بل قضية العالم العربي قاطبة "(الشافعى ، 2019 ، ص ص٤٤٦- ٤٤٧) .

١- مؤتمر نساء الشرق 1938م.

ولم يتخلف القطاع النسائي عن الركب؛ إذ اجتمع الاتحاد النسائي المصري في يونيو ١٩٣٦م لبحث الحالة في فلسطين واتخذ عدة قرارات هامة لمساندة القضية الفلسطينية تتركز حول افتتاح اكتتاب عام وتشكيل لجنة لجمع التبرعات مع إرسال برقيات احتجاج إلى سلطات الاحتلال البريطاني ومناشدة نساء العالم مساندة القضية والدعوة إلى إيقاف الهجرة اليهودية. وكانت السيدة " هدى شعراوي " تعتزم بناء على تفويض لجنة السيدات العربيات بالقدس عرض قضية فلسطين على مؤتمر السلام العالمي الذي انعقد في "بروكسل" في سبتمبر ١٩٣٦م، لكنها اضطرت إلى العودة من أوروبا قبل عقد المؤتمر فقامت بهذه المهمة من خلال مراسلة المؤتمر(عبد الرحمان،١٩٨٠، ص ص٢٢٥- ٢٢٦) .

وفي يوليو 1938 م أرسلت الجمعيات النسائية العربية تفويضها الرسمي إلى " هدى شعراي " للدفاع باسمهن القضية الفلسطينية في الهيئات الدولية وخاصة أمام لجنة الانتدابات وعصبة الأمم ووزارة المستعمرات للإعلان تمسك النساء العربيات بالاعتراف بحق العرب في الاستقلال وبناء على ذلك وكرد فعل للتقسيم ونتيجة للموقف المصري العام في تلك الفترة قررت " هدى شعراوي " عقد مؤتمر نسائي عربي تلبية لرغبة النساء العربيات(سليمة ، 1986، ص١١٧).

حيث آثار صدور تقرير اللجنة الملكية للتحقيق موجة عامة من السخط الشعبي تمثلت في عقد العديد من الاجتماعات وإرسال برقيات الاحتجاج والاستنكار لمشروع التقسيم. وعقدت اللجنة التنفيذية للدفاع عن فلسطين اجتماعا أكدت فيه رفضها لمقترحات اللجنة الملكية. وقد تميزت " هدى شعراوي" بموقف مبادر إذ أرسلت خطابا إلى " مصطفي النحاس" تطالبه بالإفصاح عن موقف الحكومة المصرية أسوة بالحكومات العربية الأخرى وتحثه عن اتخاذ موقف إيجابي لمساندة شعب فلسطين(عبد الرحمان،١٩٨٠، ص ص ٢٢٦، ٢٢٧).

وتشير الباحثة آمال السبكي في كتابها " الحركة النسائية في مصر ما بين الثورتين ١٩١٩ و١٩٥٢ " بأنه من بواعث انعقاد المؤتمر رسالة تلقتها " هدى شعراوي " من لجنة سيدات عكا ورد بها " يا جيرة الأراضي المقدسة ألم تأتكم أنباء ما حل بإخوانكم فيها فاجعة كالطوفان فلا شك أن تحل بجانبكم ستبدل معالم الأمة، وتمحو من الوجود أقدس أراضي الإسلام.....". وقد وجهت رئيسة الاتحاد النسائي المصري نداء إلى نساء الشرق وفي مجلة "المصرية" بعددها ٣٩ لسنة ١٩٣٨م(الشافعى ، 2019 ، ص٤٤٨) . تدعوهن إلى المؤتمر وكان نصه " نحن نساء الشرق قررنا أن نعقد في القاهرة مؤتمرا شرقيا لفحص الوضع المؤلم الذي تمر به فلسطين منذ بضع سنوات، ملبين بذلك نداء ضميرنا لإنقاذ الانسانية المعذبة في الأرض المقدسة ..." (الطائي، ٢٠١٥، ص١٩٨) .

وكان للمرأة الفلسطينية دور سياسيي فاعل عبر مشاركتها في عدد من المؤتمرات العربية حيث شاركت في المؤتمر النسائي العربي الذي عُقد ما بين ١٥– ١٨ أكتوبر ١٩٣٨م في القاهرة أقامته هدى شعراوي وذلك لدعم الشعب الفلسطيني ومساندته، وضم الوفد الفلسطيني ٢٧ مندوبة معظميهن من زوجات وأقارب النخبة الفلسطينية الحاكمة والتي كانت تعكس السلم الاجتماعي الفلسطيني (وشاح ، 2022، ص ١١٨) ، وشاركت العراق بوفد مكون من أربع عضوات ولبنان التي تكون وفدها من ثلاث عضوات كما مثلت نساء إيران في المؤتمر بسيدة واحدة(الشافعى ، 2019 ، ص٤٤٨) .

كان مؤتمرا تاريخيا مهما تحت شعار " الدفاع عن فلسطين " من أجل العمل على انقاذ والدعاية لها وادراج قضيتها في اروقة المنظمات الدولية وفضح سياسة الانتداب البريطاني ومؤامرته(الطائي، ٢٠١٥، ص١٩٩).

وقد صدر عن المؤتمر إحدى وعشرون توصية تضمن تحميل الدول الأوروبية مسئولية حل القضية الفلسطينية لأنها من أوجدتها، وتناشد الملوك والأمراء العرب والمسلمين بالتدخل لحل القضية، وإرسال برقيات إلى أقضاب الدول الأوربية بإنجلترا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا، والاتصال بالهيئات والجمعيات النسائية في العالم للتضامن مع القضية الفلسطينية، كما نصت قرارات المؤتمر على تأييدها التام لمطالب عرب فلسطين وطلب بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين. واستنكر المؤتمر حملات الصحافة الأجنبية على المجاهدين وتلقيبهم بقطاع الطرق واللصوص الأشقياء بتأثير نفوذ اليهودية العالمية. واعتبر المؤتمر إصرار بريطانيا على سياستها في فلسطين إنما هو عمل عدائي مقصود موجه نحو العرب والمسلمين(الشافعى ، 2019 ، ص٤٤٩).

وناشد المؤتمر ملوك وأمراء البلاد العربية والإسلامية التدخل لحل القضية الفلسطينية بالحق والعدل والسعي لوضع حدا لسلسة الظلم والبطش التي يسلكها الإنجليز في فلسطين (وشاح ، 2022، ص ١١٨). ناشد المؤتمر بريطانيا بضرورة الرجوع إلى جادة الحق بأنصاف فلسطين لأن ذلك من شأنه يقوى مركزها في الشرق في ظروف أدق من كل الظروف التي اجتازتها، إذ يضمن مصالحها ويقوى الصداقة بينها وبين الأمم العربية ويضع حدا للمشاكل التي لا يعلم مداها إلا الله(الطائي، ٢٠١٥، ص٢٠٣).

قرر المؤتمر إرسال برقيات إلى مستر " فرانكلين روزفلت " للإعراب عن تألم سيدات الشرق من تصاعد الأصوات المغرضة لانتصار اليهود على الحق ، وألا تكون الولايات المتحدة الأمريكية من عوامل استمرار شقاء البلاد المقدسة (يوسف ، 1995، ص١١٠) .وتمت مناقشة الاقتراحات المقدمة إلى المؤتمر النسائي العربي ١٩٣٨م ونتج عنها عدة قرارات منها أنه على الدول الحلفاء التي كانت سببا في نكبة فلسطين أن تسوي تلك المشكلة على قاعدة العدل والانصاف، ومناشدة اقطاب الدول الأربعة الكبرى (تشمبرلن وهتلر وموسولينى ودلابيه) التدخل لحل قضية فلسطين والاتصال بالهيئات والجمعيات النسائية في العالم وابلاغها قرارات المؤتمر وبسط القضية الفلسطينية وحقوق العرب في بلادهم عليها وحثها على الانتصار لقضية الحق في فلسطين(الطائي، ٢٠١٥، ص ص ٢٠٤- ٢٠٥) .

وأقر المؤتمر تشجيع البضائع والمتاجر الوطنية العربية، والاستغناء عن غيرها، وناشد المؤتمر قداسة البابا في الفاتيكان، وأسقف " كنتر بري " في إنجلترا، ورجال الدين جميعا أن يقفوا إلى جانب المدافعين عن قضية فلسطين(يوسف ، 1995، ص١١٠) .

وقرر المؤتمر تأليف لجان من السيدات للدفاع عن فلسطين من مندوبات الوفود المشاركة بالمؤتمر ومن ينضم إليهن على أن تكون مصر اللجنة الرئيسية المركزية، وقد أحال المؤتمر إلى لجنة سيدات مصر المركزية دراسة وتنفيذ الاقتراحات التالية بالاتصال مع الأقطار العربية: إنشاء مكتب دعاية رئيس للقضية الفلسطينية العربية في القاهرة له مكاتب وفروع ومكاتب استعلامات في مدن البلاد العربية الأخرى، وتخصيص أموال لفلسطين تُجمع وتبذل معها الجهود انتصارا لقضية فلسطين(الشافعى ، 2019 ، ص٤٤٩).

وطالب المؤتمر بتجريد اليهود من سلاحهم على غرار ما فعلته سلطات الانتداب مع عرب فلسطين(يوسف ، 1995، ص١١٠) . كما وافق المؤتمر على المقترح المقدم من الاتحاد النسائي المصري بالنيابة عن سيدات مصر ويتضمن الاقتراح رفع التماس لملك مصر ليشمل الأرامل واليتامى الفلسطينيات بعطفه ، وتقديم طلب إلى وزارة الداخلية ووزارة المعارف لمساعدة أبناء فلسطين في دخول المعاهد العلمية ، ومطالبة جمعية الهلال الأحمر بإنشاء وحدة خاصة لها لجرحى فلسطين وإرسال الأدوية المجانية اللازمة لهم، ومطالبة وزارة المعارف وكذلك إدارة المعاهد الدينية بإيواء وتعليم أيتام ويتيمات فلسطين من أبناء وبنات الشهداء مجانا(الشافعى ، 2019 ، ص٤٥٠).

كما دعت إلى تنظيم الجهود النسوية من جمع للمواد والملابس والتطوع في التمريض والإسعاف (http://ncw.gov.eg/)٠ وتشكلت لجنة لجمع التبرعات لمساعدة ضحايا القضية الفلسطينية ووصل ما جمع من التبرعات مبلغ (1480.560 جنيها) وأقيمت الحفلات من الفنانين المصريين ورصد دخلها لضحايا فلسطين وبلغ قيمتها (103.720 جنيها) وأخري (338.500 جنيها) (يوسف ، 1995، ص١١٠) .

وقد قام الاتحاد بتوثيق أعمال المؤتمر وصوره الفوتوجرافية في مجلد بعنوان المرأة العربية وقضية فلسطين وخصص إيراده لمنكوبي فلسطين ونسائها(الشافعى ، 2019 ، ص ص٤٤٩- ٤٥٠) .

يعد هذا المؤتمر دليلا عمليا على إبراز صوت المرأة عاليا في أخطر القضايا التي واجهت الشعوب العربية في تاريخها المعاصر ودليلا على أن المرأة العربية تشارك في البحث عن حلا للقضية الفلسطينية.

٢- مؤتمر كوبنهاجن 1938م.

حرصت رئيسة الاتحاد النسائي المصري " هدى شعراوي " على استغلال كل موقف لإثارة قضية فلسطين، وكسب عطف الدول الأوروبية(يوسف ، 1995، ص١١٢) . فعندما اعتقلت بريطانيا السيدة "ساذج نصار " سكرتيرة الاتحاد النسائي العربي في حيفا لمنعها من تمثيل فلسطين في مؤتمر كوبنهاجن ١٩٣٨م، دفع ذلك بالاتحاد النسائي الفلسطيني إلى ارسال برقيات بخصوص هذه الحادث إلى جميع ملوك العرب المسلمين وإلى السيدة " هدى شعراوي " رئيس الاتحاد النسائي المصري والتي قامت بدورها بإرسال برقية إلى سفير بريطانيا في مصر والقدس جاء فيها " يا سعادة السير "مايلز لامبسون."..اعتقال السلطة البريطانية للسيدة " ساذج نصار " من شأنه أن يثير شعور العرب رجالا ونساءً وليس لاعتقال النساء من الشهامة ولا مقاومتهن من معاني الرجولة.. أنى باسم نساء العرب قاطبة احتج عليكم واحملكم تبعة هذا التصرف "(الطائي، ٢٠١٥، ص ص٢٠٨-٢٠٩)..

وكرد فعل لسياسة بريطانيا بعد اعتقال السيدة " ساذج نصار " ومحاولة السلطات البريطانية بالسماح لثلاث يهوديات بتمثيل فلسطين في المؤتمر، قامت هدى شعراوي بتقديم تصريح التفويض الرسمي الذي أرسل إليها من سيدات فلسطين العربيات، مما أجبر القائمين على هذا المؤتمر الرضوخ لمطالب هدى شعراوي وعند مشاركتها بمؤتمر كوبنهاجن عام ١٩٣٨م جاهرت بصوتها بالحق حينما طالبت بحق سيدات فلسطين في حضور المؤتمر لتمثيل بلادهن(الطائي، ٢٠١٥، ص ص٢٠٨-٢٠٩).

استطاعت هدى شعراوي أن تقنع عضوات مكتب الاتحاد النسائي الدولي بالعطف على قضية فلسطين، وإقرار عدم مشروعية الهجرة لهذه البلاد(يوسف ، 1995، ص١١٢). لكن قرارات المؤتمر جاءت في غير صالح العرب نتيجة لسيطرة عدد كبير من النساء الداعمات للمطالب اليهودية وتعصبهن للصهيونية(الطائي، ٢٠١٥، ص٢٠٩). بل إنهن طالبن بفتح باب الهجرة اليهودية إلى فلسطين فما كان من هدى شعراوي إلا الاحتجاج الصارخ على هذا التعسف والاستغلال(يوسف ، 1995، ص١١٣).

٣- المؤتمر النسائي العربي 1944م.

وفي مارس 1944 م أرسلت هدى شعراوي رسالة احتجاج بعنوان " المرأة العربية " إلى المفوض الأمريكي في مصر؛ لإزالة القيود المفروضة على الهجرة إلى فلسطين، وجعل هذا البلد وطنًا قوميًا لليهود(N.01/2200-2403 , 1944,P.1). وعقدت رئيسة الاتحاد النسائي المصري مؤتمر نسائيا عاما بدار الأبرا المصرية 1944م(يوسف ، 1995، ص١١٣) ، وهو المؤتمر النسائي العربي المنعقد

بالقاهرة من ١٢- ١٦ ديسمبر عام ١٩٤٤م هو المؤتمر الثاني الذي عقده الاتحاد لنصرة قضية فلسطين، وقد عقد المؤتمر لتوحيد جهود المرأة الشرقية وتقرير حقوقها المدنية والسياسية والدفاع عن فلسطين(الشافعى ، 2019 ، ص٤٥٠) .

ضم هذا المؤتمر عددا من المندوبات العربيات من مصر والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين وشرق الأردن، كما حضرته كثيرات من الشخصيات المصرية البارزات، منهن صفية زغلول وأميرات البيت المالك، كما حضره عدد من رجال السياسة المصريين منهم على ماهر وأحمد ماهر(يوسف ، ، 1995، ص ص١١٣- ١١٤).

أما عن توصيات وقرارات المؤتمر فيما يخص القضية الفلسطينية؛ فقد طالب المؤتمر الشعوب العربية بتأييد قضية فلسطين، كما طالب الحكومات بالعمل عل وقف الهجرة في فلسطين وقفا تاماً ونشر الدعوة في جميع البلاد العربية للدفاع عن حقوق العرب بها، وإرسال برقية باسم المؤتمر لرئيس الولايات المتحدة ورئيس حكومة انجلترا تتضمن الإعراب عن آلم سيدات العرب لما يدلون به بين آن وآخر من تصريحات تُؤيد الصهيونية على حساب حق العرب الصريح والمطالبة باسم السلام بألا يتأثروا بنفوذ اليهود(الشافعى ، 2019 ، ص ص٤٥٢ - ٤٥٣).

وعلى عكس العديد من المؤتمرات العربية لم يكتف المؤتمر بالمطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني دون تدابير واضحة لذلك ، إنما دعا ملوك العرب وأمراءهم ورؤساء الجمهوريات والقادرين من أبناء الأمم العربية إلى المساهمة في تأسيس شركة مساهمة الغرض منها اتخاذ تدابير لازمة للاحتفاظ بالأراضي الزراعية في فلسطين لمالكيها العرب بل وتم تأليف لجنة لحفظ المبالغ التي ترد إلى الشركة على أن توضع في أحد المصارف على ذمة تأسيس الشركة ويعطى المدعوين أسهما في الشركة بمقدار ما دفع كل منهم ،وبعد أن أصدر المؤتمر قراره الخاص بإنشاء صندوق لفلسطين تبرع الاتحاد النسائي اللبناني بمبلغ مائة جنيه لشراء بعض الأسهم المزمع إصدارها لهذه الغرض(الشافعى ، 2019 ، ص٤٥٣).

٤- موقف الاتحاد النسائي المصري من تقسيم فلسطين1947م.

في 29 نوفمبر 1947، صدر قرار التقسيم في فلسطين من قبل الأمم المتحدة، أرسلت هدى شعراوي خطابا شديد اللهجة للاحتجاج إلى الأمم المتحدة(http://ncw.gov.eg/). كان احتجاجا صارخاً قالت فيه:" أما وقد أصدرت هيئة الأمم المتحدة قرارها بتقسيم فلسطين رغما عن إرادة شعبها ناكرة بذلك الحق الأساسي للشعوب في تقرير مصيرها فإن نساء مصر والشعوب العربية يعتبرون هذا العمل المنطوي على مخالفة صارخة جريمة لميثاق الأمم المتحدة وسابقة خطيرة وفالاً سيئاً للمستقبل.

وهذا القرار الذي صدر تحت وطأة تأثير مريب من جانب الدول العظمى على الدول الصغيرة، وقد أثار سخط النساء، بل سخط أولئك الذين كانوا يؤمنوا بإخلاص الدول المتمدينة، ورسالة السلام التي تكللت بها هذه الأمم المتحدة، وإن هذا الحكم الذي أصدرته دول القارات الأخرى على غير إرادة الغالبية العظمى لشعب فلسطين، وعلى الرغم من اعتراض الدول العربية والدول الآسيوية كلها. فهو أفظع جريمة عرفها التاريخ....." (الشافعى ، 2019 ، ص٤٥٤) . وبعد وفاة رئيسة الاتحاد قام الاتحاد النسائي المصري بتغيير اسمه إلى جمعية هدى شعراوي تكريما لمؤسسها (McAlister , 1981,P.9)

الخاتمة

مما سبق يتضح أن:-

أن العادات والتقاليد والمورثات الخطأ في المجتمع المصري قد احجبت دور النساء في بناء المجتمع، وحين جاءت الفرصة لتحطيم تلك المورثات خرجت المرأة لتكون عنصرا فعال داخل مجتمعها، وأن تعليم المرأة كان قوة ودعما لها في مجابهة الأوضاع القائمة حينذاك، فلو لا إيمان تلك النسوة بقدرتهن على التغيير ما وصل صوتهن إلى المستوى العالمي.

وعلى صعيد أخر تميزت شخصية رئيس جمعية الاتحاد النسائي المصري بالقوة والإصرار على مواصلت النضال من أجل تصحيح الوضع القائم حينذاك، وأري أن شخصية السيدة " هدى شعراوي " كان لها الأثر الأكبر في مناصرة النساء الفلسطينيات وأن " هدى شعراوي " خاضت معارك قوية من أجل إظهار القضية الفلسطينية على المستوى النسائي العالمي .

وإن كان دور الاتحاد النسائي محدود بعض الشيء بجانب دور المفكرين والقادة السياسيين حينذاك إلا أن أثر ذلك باقيا حتى يوما هذا، وذلك لأنه رسم خارطة للنساء للسير عليها لنيل حقوقهم السياسية والاجتماعية وغيرها، وأيضا أظهر قدرة النساء على الخوض في المعارك الدبلوماسية من أجل لفت الانتباه إلى أوضاعهن وأوضاع أوطانهن.

كانت القضية الفلسطينية محط لأنظار العالم بأسره، وانشغل بها الجميع، والجميع حاول قدر المستطاع حل تلك المشكلة بما هو متاح له حينذاك فالنساء اتخذت من مؤتمراتها النسائية أداة لمحاولة مساعدة فلسطين.

التوصيات:

١- عمل ندوات ولقاءات علمية بصفة دورية لطلبة المدارس والجامعات لأبراز دور المرأة العربية في بناء المجتمعات.

٢- استمرار دعم المرأة في كافة مجالات الحياة لأن بنجاحها ترقي المجتمعات سواء داخل الوطن العربي أو خارجه.

٣- دعم المرأة في مناطق الصراعات والمجاعات في كل إنحاء العالم.

٤- توفير المزيد من الفرص أمام المرأة العربية لمساندة لتكون عنصرا فعالا على المستوى العالمى العالمى.

٥- مساعدة المرأة العربية لنساء المجتمعات الفقيرة والمجتمعات النائية.

٦- يجب تشجيع المشاركة السياسية للمرأة وزيادة تمثيلها في المؤسسات الحكومية والسياسية.

٧- يجب تعزيز حقوق المرأة عالمياً والعمل على إنهاء جميع أشكال التمييز والعنف ضدها.

٨- يجب تشجيع التعاون الدولي وتبادل الخبرات والمعرفة فيما يتعلق بتعزيز حقوق المرأة العربية.

٩- تفعيل المشاركات والمؤتمرات النسائية الدولية والعربية من أجل الوقوف بجانب المرأة الفلسطينية ومساندتها في محنتها التي لم تنتهى حتى الان.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الوثائق

1- 867N.01/2200-2403 Feb.-June 1944. Feb-June 1944. MS The British Mandate in Palestine, Arab-Jewish Relations, and the U.S. Consulate at Jerusalem, 1920-1944: Record Group 84: Records of Foreign Service Posts of the Department of State, U.S. Consulate, Jerusalem, Palestine. National Archives (United States).

ثانياً: الرسائل العلمية.

١- يوسف ، سعدية على عبد الحكيم، (1995) . هدى شعراوي في المجتمع المصري ، رسالة (ماجستير) غير منشورة،كلية الآداب ، جامعة المنيا .

ثالثاً : الندوات .

١- أعمال ندوة فلسطين عبر العصور، تقديم د / حامد زيان غانم ، القاهرة ، 1996 .

٢- المرأة العربية في مواجهة العصر (١٩٩٦) . بحوث ومناقشات ، الندوات الفكرية التي نظمتها نور، القاهرة ، – دار المرأة العربية

رابعاً: المراجع العربية والمعربة .

١- رشدي ، إنجى (1973) . موقع المرأة المصرية بين الماضى ومتطلبات الحاضر والمستقبل، مجلة الطليعة ،العدد ٤ ،77- 81 .

٢- الشافعى ،إيناس محمد، (2019) . المنظمات النسوية المصرية : منظور تاريخى ، مجلة المؤرخ المصري ، العدد٥٥ ، 433- 378.

٣- قاسم ،حمدى ، (2017). 5 شخصيات نسائية ، الإدارة ، المجلد ٥٤ ، العدد الأول ، 38-41 .

٤- نافع ،زهري محمد أمجد ، (2004) . المرأة والسياسة في مصر " المشاركة السياسية عبر 3 عقود " ، المكتبة المصرية.

٥- عبد الباقى ،زيدان . المرأة بين الدين والمجتمع ، سلسلة الثقافة الاجتماعية الدينية للشباب ، الكتاب الثانى.

٦- شخصيات صهيونية (٥) ، أباء الحركة الصهيونية، (1987) ، ت عبد الكريم النقيب، عمان ، دار الخليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية .

٧- سليمة ،عايدة ،(1986) .مصر والقضية الفلسطينية ، ط1 ، القاهرة ،دار الفكر العربي ،

٨- الرافعي، عبد الرحمن ، (1987) . ثورة 1919م – تاريخ مصر القومي من 1911 : 1921م ، ط4 ، القاهرة ،دار المعارف.

٩- الطائي،عمار محمد على ، (2015) . هدى شعراوى والقضية الفلسطينية ١٩٣٠- ١٩٤٧ ، مجلة القادسية ،المجلد ١٥ ، العدد ٣ ، 191-224.

١٠- عبد الرحمان ،عواطف، (1980) . مصر وفلسطين ، عالم المعرفة .

١١- وشاح ، غسان محمود أحمد ، (2022) . الدور السياسي للمرأة الفلسطينية خلال الفترة ١٩١٧-١٩٨٧م، مؤسسة كان التاريخية ، العدد ٥٦ ، 115-129.

١٢- كامبانيني، ماسيو ، (2006). تاريخ مصر الحديث من النهضة في القرن 19 إلى مبارك ، ت عماد البغدادى ، القاهرة ، المجلس الأعلى للثقافة .

١٣- الندوى ، معراج أحمد معراج (2017) . هدى شعروای : رائدة النهضة النسائية في العالم العربي، مجلة كيرالا، العدد١٠ ، 348-353.

١٤- قورة، نادية حامد،(1996) . تاريخ المرأة في الحياة النيابية في مصر من 1957 إلى 1995،القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٥- سعد، نسمة سيف الإسلام ، (2016) . مساهمات المجتمع المدنى في تحسين أوضاع التعليم في النصف الأول من القرن العشرين، مجلة فكر، العدد ١٥ ، ٦٤-٦٥

١٦- أمين، وديع ، (١٩٦٩) . الجذور التاريخية لنضال المرأة في مصر، مجلة الطليعة ، العدد ١١ ،٦٦ -٧٣.

١٧- حداد ، يوسف أيوب ، (٢٠٠٤). هل لليهود حق دينى أو تاريخى في فلسطين ، ج 1 ، بيروت ،بيسان .

خامساً : الصحف .

1- McAlister, K. (April-May 1980). Feminist Profile. The Longest Revolution, 4(4), 11.
2- el-Calamawy, S. (1969, July 24). Women win their way to higher public posts. Times, VII.

سادساً : المواقع الإلكترونية :

1- http://ncw.gov.eg/

About Journal

Google scholar https://scholar.google.com/citations?hl=ar&authuser=4&user=5w_h_4wAAAAJ

Journal Link https://portal.issn.org/resource/ISSN/2694-5606

https://portal.issn.org/resource/ISSN/2694-5460

GOIDI American Journal, Vol.3 Issue 9 July 2023